

درجة ممارسة مديري مدارس قصبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية

الباحث

احمد محمد مفلح النمران

وزارة التربية والتعليم الاردنية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس قصبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة وزعت على عينة وتكونت من (50) من مديري المدارس ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من (20) فقرة، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS) واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار (T) الخاص بالعينتين المستقلتين ومعادلة كرونباخ الفا بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وبلغ معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة مديري مدارس قصبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية كانت كبيرة، وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قصبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية تعزى لكل من المتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس) ، وكانت اهم التوصيات انه على مديري المدارس الاستمرار بدراسة البدائل والحلول المتاحة للتعامل مع الازمات، وانه على مديري المدارس الاستمرار بالاحتفاظ بتقارير دورية تفيد بالرجوع اليها وقت الحاجة من اجل تسهيل عملية التعامل مع الازمات.

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس، قصبة المفرق، استراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية.

Abstract

This study aims to identify the degree to which the school principals of Qasbah Mafraq practice educational crisis management strategies. The study consisted of (20) items, and the data was statistically analyzed using the social packages program (SPSS) and the t-test was used for two independent samples and the one-way analysis of variance test and Cronbach's alpha equation in addition to the averages and standard deviations of the items of the questionnaire. The questionnaire was presented to a number of arbitrators with Expertise and competence The arbitrators indicated the validity of the study tool for what it was designed to measure, with a stability coefficient of (0.80), which is a good stability coefficient that meets the purposes of scientific research. Statistical at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the responses of the study sample members about the degree to which the school principals of the Mafraq district practice the strategies of managing crises. education attributed to each of the variables (years of experience, educational qualification, gender), and the most important recommendations were that school principals should continue to study alternatives and available solutions to deal with crises, and that school principals should continue to keep periodic reports stating that they could refer to them when needed in order to facilitate the process of dealing with crises. crises.

Keywords: school principals, Mafraq district, strategies for managing educational crises.

مقدمة

الأزمات هي مشكلات أو لحظات أو مواقف أو أحداث سياسية أو اجتماعية أو صحية أو دينية أو أمنية أو اقتصادية حرجة تقع غالباً فجأة دون سابق إنذار وقد يكون سببها قدراً مقدوراً أو من صنع البشر، و تتطلب استجابة سريعة من أصحاب القرار في المؤسسات أو الشركات أو المنظمات، و تكمن خطورة الأزمات في : كونها تهدد الكيان الإداري أو السياسي أو الأمني أو الاقتصادي أو العسكري أو الصحي عن طريق إثارة الخوف و الرعب في نفوس الجماهير و تشويه سمعة و صورة الأفراد و المؤسسات و المسؤولين و بالتالي إحداث شلل تام أو توقف عن العمل، لذا لا بد من خطط مسبقة لإدارة الأزمات من أجل التقليل من أضرارها أو احتوائها بدلاً من انفجارها (أبو عرقوب، 2020).

حيث ان الازمة بشكل عام تكون ناتجة من وجود ثغرات في القوانين واللوائح والتشريعات الموضوعة، أو قد تنشأ من سوء التطبيق، أو من أخطاء في استخدام الامور الادارية، وقد تكون نتيجة سوء التخطيط، أو سوء التنظيم او سوء التقويم في المؤسسة التي تحدث فيها الازمة، وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي الى حدوث الازمات في منظومة التعليم وتختلف هذه الاسباب في تأثيرها من مؤسسة الى اخرى على حسب ظروفها وامكاناتها ودرجة استعدادها، كما تختلف من مرحلة تعليمية الى اخرى على حسب طبيعتها (نيروخ، 2020).

كما إن عملية إدارة الأزمة هي عملية علمية رشيدة تبني على العلم والمعرفة؛ فهي إدارة للحاضر والمستقبل، حيث تحمي المؤسسة وترتقي بآدائها، وتعالج الخلل والقصور لاي قطاع بها، وتساعد في فهم أي موقف مفاجئ ولم تتوقعه المؤسسة قد يؤدي الى ارباك نظامها او هدمه، كما أنها نظام يساعد في التعامل مع الظروف والأزمات أثناء وقوعها، كما تفيد في الجهوزية لمواجهتها، وتوقع حدوثها باي وقت كان او أي شكل من الاشكال (اليمانى، 2013).

مشكلة الدراسة

شهد العالم في الفترة الاخيرة العديد من الأزمات المتعددة ولاسيما الأزمات التربوية المتراكمة وهذا ما تأثرت به كافة الدول والمملكة الاردنية الهاشمية، كما وان

خلال الفترة الاخيرة ونتيجة لجائحة كورونا مرت البلاد في ازمه لم يشهد لها التاريخ كما واثرت على كافة مناحي الحياة ولا سيما منها العملية التعليمية ولذلك وجب العمل على تفعيل ادارة الازمات الخاصة بالعملية التعليمية، وكون الباحث يعمل لدى وزارة التربية والتعليم لاحظ تأثير المؤسسات التعليمية ولا سيما منها المدارس بازمه خانقة نتيجة لجائحة كورونا ولهذا فقد ارتأى اجراء دراسة من اجل معرفة درجة ممارسة مديري المدارس لإدارة الازمات الخاصة بالعملية التعليمية، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1. ما درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية؟

2. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة؟

3. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي؟

4. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير الجنس؟

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :

1. التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية.

2. التعرف اذا كان هناك فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير الجنس

3. التعرف اذا كان هناك فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي يتناول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية وذلك لما لهذا الموضوع أهمية في العمل على معرفة اذا كان هناك ممارسة لاستراتيجيات ادراه الازمات ام لا وفي نفس الوقت معرفة درجة ممارسته لان هذا يقود الى العمل على التوصل الى مجموعه من النتائج التي تقود الباحث الى مجموعه من التوصيات بحيث يستفيد منها مديري المدارس والمعلمين والطلبة واصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، كما وتكم أهمية هذه الدراسة في انها تفتح الافاق للباحثين حول اجراء دراسات مستفيضة تهتم بادراه الازمات التعليمية وتوفير لهم مراجع حول هذا الموضوع واعتبارها من الدراسات السابقة في البيئة العربية.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول من العام

الدراسي 2021-2022.

2. الحدود المكانية: في مدارس قسبة المفرق

3. الحدود البشرية: اقتصرت على مديري المدارس .

مصطلحات الدراسة

ادارة الازمات: نظام ادارة معتمد على الموقف ويشمل ادوار ومسؤوليات واضحة وعمليات مرتبطة بالمتطلبات التنظيمية للمؤسسة (Chahal. Singh, 2015).

إدارة الأزمات التعليمية: موقف اداري ينتج عن تغيرات من اجل التخفيف من الازمات بطريقة منتسبة تخرج عن إطار العمل المعتاد، بحيث يعمل على تقليل الخطورة والتهديد، والمفاجأة، وهذا يكون باستخدام اساليب إدارية مبتكرة، وسرعة ودقة في رد الفعل لتحسين المواقف التعليمية (العجمي والحراشة، 2021).

قصة المفرق: هو لواء يسمى قصة المفرق يقع في محافظة المفرق في الأردن . يتبع اللواء محافظة محافظة المفرق التي تضم 4 ألوية.

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة سواء كانت عربية او اجنبية وتم ترتيبها من اللاحث الى الاقدم وكانت على النحو الاتي:

دراسة العجمي والحراشة (2021) والتي جاء الهدف منها معرفة مدى ممارسة إستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا؛ وكذلك التعرف اذا كان هناك دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي ، والجنس وسنوات الخبرة) تم استخدام المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة من (354) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم تطوير اداة للدراسة كانت عبارة عن استبانة احتوت على (46) فقرة، وقد تم التحقق صدقها وثباتها، وخرجت بمجموعه من النتائج كان اهمها أن درجة ممارسة إستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا متوسطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس) في جميع المجالات عدا (التخطيط)، والمؤهل العلمي (في جميع المجالات عدا المهارات القيادية).

دراسة بحيص والأفندي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين، وتأثير متغير: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية، وموقع المدرسة) عليها. حيث تم اختيار (300) من المعلمين والمعلمات كعينة عشوائية بسيطة من مدارس بيت لحم ويطا،

وتم استخدام اداة الاستبانة المكونة من (30) فقرة، وكان معامل ثباتها (0.982). وبينت النتائج أن ممارسة مدراء المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمات كانت بدرجة كبيرة. وكان مجال الإجراءات التي يتبعها المديرون لحدوث الأزمة هو الأول، ثم تلاه مجال الإجراءات التي يتبعها المديرون في التخطيط لمواجهة الأزمة، وجاء أخيراً المجال المتعلق بالإجراءات التي يتبعها المديرون للتعامل مع الأزمة أثناء حدوثها. أيضاً تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وموقع المدرسة). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في المجال الأول، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في المجال الثاني لصالح الذكور وفي المجال الثالث لصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المديرية في المجال الأول. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المديرية في المجال الثاني لصالح مديرية يطا وفي المجال الثالث لصالح مديرية بيت لحم.

دراسة نيروخ (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وأثر متغيرات (جنس المعلم، جنس مدير المدرسة، نوع المدرسة، عدد طلبة المدرسة، سنوات الخبرة في ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة حيث تكونت من (40) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من (2902) معلماً ومعلمة، تم تطبيقها على (203) معلم ومعلمة يعملون في مديرية وسط الخليل اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل كانت بدرجة مرتفعة، وأن مديري المدارس لديهم تصور مسبق لأي أزمة طارئة، وعلى جميع محاور الاستبانة (قبل الأزمة وفي أثنائها وبعدها)، كما توصلت الدراسة إلى أن قدرة المديرين على التعامل مع الأزمة قبل حدوثها أكبر بكثير من قدرتهم على التعامل معها بعد انتهائها، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في

متوسطات درجة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (جنس المعلم، جنس مدير المدرسة، نوع المدرسة، عدد طلبة المدرسة، سنوات الخبرة)، وأن مديري المدارس يشركون المجتمع المحلي في إيجاد حلول للأزمات، وأن المجتمع يستطيع تقليل الصعوبات في المدارس ومساعدتها في إدارة الأزمات المدرسية، وأن هناك دورا كبيرا للجهات الرسمية كمديريات التربية والتعليم في مساعدة المدارس في إدارة الأزمات المدرسية، وأن مديري المدارس يضعون تصورا مستقبليا للأزمات التي يمكن أن تواجههم.

دراسة عبد الرحمن (2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة الأزمات في جامعة البلقاء التطبيقية، معرفة تأثير كل من المتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة) على الواقع، بلغت العينة (240) فردا اختارهم الباحث بالطريقة العشوائية، ولأغراض أهداف الدراسة، تم بناء تطوير استبيان تم التأكد من صحته وموثوقيته بالطريقة التعليمية والإحصائية المناسبة. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع إدارة الأزمات في جامعة البلقاء التطبيقية جاء بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (3.38 من 5) للدرجة الكلية، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($= 0.05$) بين من تقل خبرته عن (5) سنوات ومن لديه خبرة (11) سنة فأكثر) والفروق لصالح (11) سنة فأكثر.

دراسة (yi- hwa, 2015) هدفت الدراسة إلى تحليل إدارة الأزمات المدرسية واكتشاف الطرق التي تستخدم لمواجهة الأزمة، وغالبية ما تفضل الطرق التقليدية لمواجهة الأزمة المعقدة، طبقت هذه الدراسة على نموذج حياة أزمة، اعتمدت على الفوضى والتعقيد في إدارة الأزمات، والجوانب الأساسية الناشئة من الاستجابة للأزمة المدرسية، وقد أجريت هذه الدراسة في واحدة من مدارس الغرب الأوسط في أمريكا لجمع (12 - PK)، وهي مزيج من دراسة حالة لجمع البيانات بطريقة منهجية وتحليلها، وقد تم جمع البيانات بطريقة المقابلات، ومناقشة (مجموعة التركيز) واستعراض خطة الأزمة من أعضاء من غير الفريق، كانوا قد استخدموا طريقة الترميز المفتوح والترميز الانتقائية.

وطرح مواضيع جديدة تم استخدام التحليل المقارن المستمر، وقد تم مناقشة استراتيجيات لتعزيز الثقة. وتشير النتائج إلى أن (أ) ديناميكية (نموذج دورة حياة الأزمة) مفيد في إدراك ومعالجة الأزمة المدرسية. (ب) ظهور المرونة والتعاون وآلية التصحيح الذاتي، وتعزيز التفاهم القائم الإدارة الأزمة، وتطوير آلية مناقشة نتائج وأثار الأزمة.

دراسة (Waters_ Johnson, 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في تعريف الأزمة وتحديدها، والنظر إلى دورهم في الأزمة المدرسية، وقد اشتملت الدراسة على الأسئلة التالية: 1- ما هي الافتراضات والمعتقدات والأفكار التي توجه وتخطط للأزمة وللإجراءات، خاصة فيما يتعلق بالمديرين ؟ 2 - ما هي الحالات التي تجعل المديرين يعرفون الحدث بالأزمة ؟ 3 - ما هو المتوقع من المديرين أثناء الأزمة؟ وقد استخدمت الدراسة مصدران للبيانات هما: إنشاء خطة لإدارة الأزمات وتحليل النصوص، وهي طريقة للتحليل طورها (McKee , 2003) وقد استخدمت لتحديد كيفية تعريف الأزمة واكتشاف مبادئ توجيهية لسلوك المديرين. وقد تم جمع البيانات من عينة تمثيلية من مديري المدارس الابتدائية في ولايتين أمريكيتين، وقد استجاب (188) مديرة على الأسئلة التي سمحت لهم بالتكلم عن تجاربهم الخاصة مع حالات الأزمات. وقد اشارت النتائج الى ان المديرين على بينة من خطط الأزمة، وأن معظمهم يعتقدون أنهم وموظفيهم مهينين للأزمات سواء في المجتمع المحيط أو في مبنى المدرسة، وأن ممارساتهم التي يتبعونها لها موثوقية عالية، وأن التسلسل الهرمي قد يتعطل أثناء الازمة وفي الحالات الطارئة.

دراسة (Minnesota, 2012) ركزت على جعل نموذج منيسوتا للتعليم نموذجاً لسياسة ادارة الازمات للمناطق التعليمية والمدارس المستأجرة لمساعدتها في اعتماد سياسة مكتوبة تنظم عملية تخطيط ادارة الازمات وتم التعاون بين شعبة mide للمساعدة ومينسوتا قسم السلامة العامة وشعبة الأمن الداخلي وادارة الطوارئ وقد تم التركيز فيها على ضرورة التزام كل مجلس ادارة مدرسة بوضع سياسة مكتوبة لادارة الازمات واعتمادها بالتشاور مع مديري المدارس والمعلمين والطلاب واولياء الامور ووكالات المجتمع

المحلي للطوارئ. فالهدف من هذه السياسة هو أن تكون بمثابة دليل للمدارس والمديرين والمعلمين والطلاب واعضاء المجتمع المحلي لمعالجة مجموعة واسعة من حالات الازمات المحتمل وقوعها في المناطق التعليمية.

منهج الدراسة :

قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي للملاءمته لأغراض هذه الدراسة ، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع. ويعمل على وصفها. وتحليلها. وربطها بالظواهر الأخرى. حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتحليلها، وتم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم تطويرها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس لواء قسبة المفرق حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية مؤلفة من (55) من مديري المدارس. حيث تم توزيع عليهم استبانة استرد منها (50) استبانة صالحة للتحليل وفيما يلي الخصائص المهنية والشخصية لعينة الدراسة

جدول (1) افراد العينة الخاصة بالدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	15	30.0
	من 5- اقل من 10 سنوات	9	18.0
	من 10 الى اقل من 15 سنة	15	30.0
	15 الى 20 سنة	9	18.0
	اكثر من 20 سنة	2	4.0
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم عالي فأقل	13	26.0
	ماجستير	33	66.0
	دكتوراه	4	8.0
	المجموع	50	100.0
الجنس	ذكر	25	84.0
	انثى	25	16.0
	المجموع	50	100.0

اداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة بعد مراجعة أدب الدراسة والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة، حيث تضمنت الاداة قسمين الأول هو بيانات المستجيبين، والثاني بيانات متغيرات الدراسة والتي بلغ عدد فقرات الاداة (20) فقره، وصممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale).

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق للأداة بعرضها على مجموعة محكمين ذوي خبرة في مجال الادارة التربوية، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل الأداة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه (20) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

لاستخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ وقد كان معامل الثبات (0.95) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتضي بغرض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة ضمن مجموعة خطوات كما يلي :

1. الانتهاء من اعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة
2. تحديد مجتمع الدراسة
3. اختيار الافراد المنوي توزيع الاستبانة عليهم.
4. توزيع الاستبيان على العينة المختارة.
5. تفرغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام

البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

1- المتغيرات المستقلة :

- ☒ سنوات الخبرة: وله خمس مستويات : (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 الى 20 سنة، اكثر من 20 سنة).
- ☒ المؤهل العلمي : وله ثلاث مستويات : (دبلوم عالي فأقل، ماجستير، دكتوراه).
- ☒ الجنس: وله مستويان: (ذكر، انثى).

2- المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة المتعلقة درجة ممارسة مديري مدارس قصبه المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية.

المعالجة الإحصائية :

وبعد جمع البيانات وترميزها. ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة كرونباخ ألفا.

عرض نتائج أسئلة الدراسة

في هذا القسم سيتم مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وبناءً على نتائج الدراسة سوف يتم طرح توصيات ومقترحات تناسب موضوع الدراسة، هذا وقد تم تصميم الاستبانة على الأساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان للفقرات الايجابية في الأداة كما هو أت (كبيرة جداً: خمس درجات، كبيرة: أربع درجات، متوسطة: ثلاث درجات، قليلة: درجتان، قليلة جداً: درجة واحدة، واعتمد الباحث في تفسير النتائج على هذا المعيار:

1. من 3.5 فأكثر كبيرة

2. من 2.5-3.5 متوسطة

3. اقل من 2.5 قليلة.

السؤال الرئيسي: ما درجة التفكير الايجابي عند الطالبات المتزوجات في جامعة القدس المفتوحة فرع نابلس؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري مدارس قصبه المرفق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	أدرس البدائل والحوال المتاح التعامل معها في ظل وجود ازمة .	4.22	0.82	كبيرة
18	أحتفظ بتقارير دورية تفيد بالرجوع اليها وقت الحاجة .	4.21	0.87	كبيرة
2	أحدد الاسباب التي تؤدي لوجود الازمة .	4.20	0.98	كبيرة
8	أحدد برنامج زمني لاتباع خطوات حل الازمة وفقه .	4.12	0.91	كبيرة
19	أبحث عن الطرق الحديثة في ايجاد حل للازمة .	4.08	0.92	كبيرة
6	أعمل على ارشاد الموظفين لكيفية التغلب على الازمة .	4.04	0.90	كبيرة
14	أجرب طرق مختلفة للتعامل مع الازمة .	4.04	1.04	كبيرة
1	أتابع اجراءات تنفيذ حل الازمة .	3.98	1.06	كبيرة
9	أتوقع المتغيرات المحتمل حدوثها ودرجة حدتها .	3.96	0.83	كبيرة
17	أعد دليلا ارشاديا للتعامل مع الازمات .	3.94	1.20	كبيرة
7	أضع البدائل التي تساعد في مواجهة الازمة .	3.92	0.94	كبيرة
15	أختار حلول بما يتناسب مع طبيعة وحجم الازمة .	3.86	1.04	كبيرة
3	أقدر درجة استعداد المدرسة لمواجهة الأزمات .	3.80	1.01	كبيرة
16	أشارك الطلبة والمعلمين لايجاد واقتراح حلول تفيد في مواجهة الازمات .	3.80	1.21	كبيرة
10	أقدر المستلزمات البشرية اللازمة لتخطي وتجاوز الازمة .	3.71	0.77	كبيرة
5	أرتب الاولويات الواجب تنفيذها لادارة الازمة .	3.70	1.05	كبيرة
20	أعقد اجتماع مع كافة الاطراف ذات العلاقة لطرح الاجراءات المنوي اتباعها في حل الازمة .	3.69	0.69	كبيرة
11	أعقد اجتماعات دورية مع فريق ادارة المدرسة بهدف نقاش ومتابعة الازمة .	3.65	0.83	كبيرة
12	أبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية الاخرى بهدف الحصول على افكار جديدة تفيد في حل الازمات .	3.57	1.12	كبيرة
4	أقدر المستلزمات المادية اللازمة لتجاوز الازمة .	3.55	0.70	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.80	0.36	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (2) إن درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية كبيرة فقد تراوحت المتوسطات عليها ما بين (4.22) إلى (3.55) وتشير هذه النتيجة أن درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية كانت كبيرة. وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.80) وهذا يؤكد ان مديري المدارس يمارسون استراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية بصورة كبيرة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة؟ ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك :

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	15	3.95	0.38
من 5-اقل من 10 سنوات	9	3.67	0.22
من 10 الى اقل من 15 سنة	15	3.84	0.31
من 15 الى 20 سنة	9	3.57	0.39
اكثر من 20 سنة	2	3.95	0.40
المجموع	50	3.80	0.36

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (سنوات الخبرة)، و لمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (4)

الجدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	1.056	4	0.264	2.240	0.080
	داخل المجموعات	5.306	45	0.118		
	المجموع	6.363	49			

❖ (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.080) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي؟ ومن أجل الإجابة هذا السؤال والمتعلقة بمتغير مكان المؤهل العلمي، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك :

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي للدرجة الكلية

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم عالي فأقل	13	3.74	0.28
ماجستير	33	3.82	0.39
دكتوراه	4	3.83	0.26
المجموع	50	3.80	0.36

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المؤهل العلمي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (6)

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي
تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.216	0.807
	داخل المجموعات	6.305	47	0.134		
	المجموع	6.363	49			

❖ (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.807) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير الجنس؟ ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي

الدرجة الكلية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكر	25	3.82	0.34	1.175	0.246
	انثى	25	3.66	0.41		

❖ (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس قسبة المفرق لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية حسب متغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.246) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها خرج الباحث بجملة من التوصيات على كانت على النحو الاتي:

1. على مديري المدارس الاستمرار بدراسة البدائل والحلول المتاحة للتعامل مع الازمات.
2. على مديري المدارس الاستمرار بالاحتفاظ بتقارير دورية تفيد بالرجوع اليها وقت الحاجة من اجل تسهيل عملية التعامل مع الازمات.
3. على مديري المدارس الاستمرار في البحث عن الطرق الحديثة من اجل التوصل الى الأزمات.
4. على مديري المدارس الاستمرار في عملية ارشاد الموظفين لكيفية التغلب على الازمة.
5. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة باستراتيجيات الازمات وتطبيقها على مجتمع دراسي اخر لم تشتمل عليه الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

- أبو عرقوب، ابراهيم (2020). دور العلاقات العامة في ادارة الازمات. دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية. (47)2. 556- 571.
- بحيص، جمال والأفندي، اسماعيل (2020). درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية في مديرية تربية بيت لحم ومديرية تربية يطا لمهارة ادارة الازمات من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 8(3). 712- 730.
- عبابنة، سعيد وعاشور، محمد (2018). واقع ادارة الازمات بالجامعات الاردنية الحكومية في شمال الاردن. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (26)3. 742-715.
- عبد الرحمن، ايمان (2018). واقع ادارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي الاردنية: حالة جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية). (33) 7. 1098-1124.
- العجمي، نور والحراشنة، محمد (2021). درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لإستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الاردن.
- القرني، شريفة وشريف، شريف (2021). درجة توفر كفايات ادارة الازمات لدى قائدات مدارس محافظة بيئة. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة اسيوط. (37)3. 288-313.
- المشاقبة، متعب (2018). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة ادارة الازمات المدرسية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية. (29)2. 68-83.
- مقابلة، عاطف وتيسير، الخوالدة، والكيلاني، أحمد (2016). واقع التخطيط لادارة الازمات في المدارس الثانوية في محافظة عمان من وجهة نظر معلمي المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. (14)2. 10- 48.
- نيروخ، شهد (2020). درجة ممارسة ادارة الازمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل، فلسطين.
- اليمني، هناء (2013). دور القائد في ادارة الازمات. ط1. مكتبة عين شمس، مصر.

اليوسفي، رنيم (2015). تصور مقترح لإدارة الازمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية. (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمشق: سوريا.

المراجع الاجنبية

- Minnesota, T (2012). Site-Based Leadership: Extrapolating From SmallBusiness to Charter Schools, (12)7. 173-187.
- Singh, Parvinder Pal. Chahal, Harpreet .Singh .(2015) Reactive Crisis Management Model. Journal of Research in Business, Economics and Management (JRBEM). Vol 4, n1.
- Waters– Johnson, Renee (2013): How do principals perceive school crisis, Lending their voices, PH.D. Administration, Educational leadership, and technology, New York University, Ann Arbor, New York, USA.
- Y.-H. Liou (2015): School crisis management, A model of dynamic responsiveness to crisis life cycle, Educational Administration Quarterly, Vol. 51, No. 2, p.247-289.

